

## الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الإمام أحمد بن حنبل

ولو مات المقر وخلفه والمنكر وإرثه بينهما فلو خلفه فقط ورثه .  
وذكر جماعة إقراره له كوصية فيأخذ المال في وجهه وثلثه في آخره .  
وقيل المال لبیت المال .  
قوله ( وإن أقر بعضهم لم يثبت نسبه ) .  
هذا الصحيح من المذهب مطلقا وعليه الأصحاب وقطع به الأكثر .  
وعنه إن أقر اثنان منهم على أبيهما بدين أو نسب ثبت في حق غيرهم إعطاء له حكم شهادة وإقرار .  
وفي اعتبار عدالتهما الروايتان قاله في الفروع .  
قال في الفائق في ثبوت النسب والإرث بدون لفظ الشهادة روايتان .  
وهما بإقراره بدين على الميت .  
قال القاضي وكذلك يخرج في عدالتهما ذكره أبو الحسين في التمام .  
قوله ( إلا أن يشهد منهم عدلان أنه ولد على فراشه أو أن الميت أقر به ) .  
وكذا لو شهد أنه ولده فإنه يثبت نسبه وإرثه بلا نزاع .  
فائدة لو صدقه بعض الورثة إذا بلغ أو عقل ثبت نسبه فلو مات وله وارث غير المقر اعتبر تصديقه وإلا فلا .  
قوله ( وإذا خلف أخا من أب وأخا من أم فأقر بأخ من أبوين ثبت نسبه وأخذ ما في يد الأخ من الأب ) .  
جزم به في المغنى والشرح والفروع وغيرهم بناء على المذهب وعليه الأصحاب .  
وقال أبو الخطاب في الهداية يأخذ نصفه وقطع به .  
قال في المحرر وهو سهو